Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إنما يريد الله ليعذبهم بها فى الحياة الدنيا ، وتزهق أنفسهم وهم كافرون » .

ويصف المؤمنين فيقول : « رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله ..»

ويصف المشركين والمنافقين فيقول : « وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائماً . . »

ويقول على لسانهم : « شغلتنا أموالنا وأهلونا » .

جاء فى تفسير المنار عند توضيح معنى الفتنة فى الأموال وفى الأولاد ما يلى : « وفتنة الأموال والأولاد عظيمة لا تخفى على ذى فهم — إلا أن الأفهام تتفاوت فى وجوهها وطرقها . .

فأموال الإنسان عليها مدار معيشته ، وتحصيل رغائبه وشهواته ، ودفع كثير من المكاره عنه . .

إنه يتكلف فى كسبها المشاق ويركب الصعاب ...

ويكلفه الشرع فيها التزام الحلال واجتناب الحرام ، ويرغبه فى القصد والإعتدال ...

وهذا أصل عظيم فى تربية المؤمن نفسه على التزام الحق ، وكسب الحلال واجتناب الحرام ، واتقاء الطمع والدناءة فى سبيل جمع المال ، والإدخار ، للأولاد ... »

ويمضى القرآن الكريم إلى ما هو أبعد من كل ذلك أثراً فى حياة هذه القيادات المدنية ...

إن أسباب القوة لن تغنى شيئا عند الله ، ولا يكسب أصحابها أى امتياز فى الحياة الآخرة — يوم يقوم الناس ليروا أعمالهم ...

ان الفضل والامتياز فى الحياة الآخرة إنما يكون بالإيمان وبالعمل . الإيمان بالله الواحد الأحد ، والعمل فى سبيل الصالح العام وتحقيق الخير للناس .

يقول الله تعالى : « وقالوا : نحن أكثر أموالا وأولاداً وما نحن بمعذبين ..